ثورة الشباب المصرية

بأقلام وعيون غربية

الفصل السادس

التحليل السيكولوجي لآراء ساسة وصحف فرنسا في الثورة المصرية

◆◆◆

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً: إعجاب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالثورة المصرية

أتطلع إلى انتخابات حرة وشفافة لتحول مصر إلى مجتمع حر وديمقراطي.

رئيس فرنسا
نيكولا ساركوزي Nicolas Sarkozy

■ ■ ■

البيانات الشخصية

الاسم: نيكولا ساركوزي.

تاريخ الميلاد: ٢٨ يناير ١٩٥٥م

مكان الميلاد: باريس.

الجنسية: فرنسي

الحالة الإجتماعية: متزوج مرتين وله ثلاثة أولاد.

الحزب: الاتحاد من أجل حركة شعبية.

المهنة الحالية : رئيس فرنسا

مهن سابقة:

رئاسة الحزب الحاكم الذي أسسه جاك شيراك.

وزير داخلية فرنسا.

المؤهلات العلمية:

بكالريوس القانون التجاري.

ماجستير العلوم السياسية جامعة باريس

obeikandi.com

التحليل السيكولوجي لرأي نيكولا ساركوزي في الثورة المصرية

■ ■ ■

الرأي: أتطلع إلى انتخابات حرة وشفافة لتحول مصر إلى مجتمع حر وديمقراطي.

حيثيات هذا الرأي:

يعتبر نيكولا ساركوزي منذ سنوات الرجل القوي في اليمين الحاكم الفرنسي. وهو من الداعين إلى القطيعة مع السياسات السابقة بهدف إحداث «تغيير عميق» في البلاد. ودخل ساركوزي المتحدر من أب مجري يهودي مهاجر، وأم ذات أصول فرنسية كاثوليكية ويهودية يونانية، المعترك السياسي قبل أكثر من ٣٠ عاماً وضع خلالها كل طاقته في خدمة طموحه السياسي للوصول إلى رئاسة الجمهورية. وكانت الخطوة الأولى بالنسبة إليه توليه في العام ٢٠٠٤م، رئاسة الحزب الحاكم (الاتحاد من أجل حركة شعبية)، الذي أسسه جاك شيراك.

ترك ساركوزي منصبه كوزير داخلية ورشح نفسه للإنتخابات الرئاسية الفرنسية في عام ٢٠٠٧م، ويقدم هذا المحامي رغبته في «الحديث بصدق» ومواجهة المشكلات التي يعاني منها الفرنسيون، وهذا ما يدفع خصومه إلى اتهامه بـ«الشعبوية». وشدد «ساركو» كما يلقبه المقربون منه والذي يتقدم استطلاعات الرأي منذ ٣ أشهر، على العمل على «التغيير»، قبل أن يلطف هذا المفهوم لطمأنة مخاوف قسم من ناخبيه مستخدماً عبارة «التغيير الهادئ» من أجل تبديل المشهد السياسي الفرنسي.

مما سبق يتضح لنا أن ساركوزي الذي نادى بالتغيير في فرنسا وفق برنامجه

الإنتخابي ، رأى في نفسه في شباب ثورة مصر ، وأنّ المبادئ التي كانوا ينادون بها ، هي نفس المبادئ التي كان يسعى إليها ، هذا ولا سيما أنّ حزبه هو « الإتحاد من أجل حركة شعبية» . .

أثر نشأة ساركوزي على الثورة المصرية:

ونجد أنّ أصول ساركوزي قد أثّرت عليه ، فوالده ، مجري يهودي مهاجر، وأمه فرنسية يهودية من أصول يونانية، لذلك فنشئته تؤثر عليه، في أنه يرى دائماً أنه لاتوجد حرية، وربما يشعر في نفسه بالغربة والوحشة التي سببتها لها جذوره التاريخية، هذه المرارة هي التي جعلته ينخرط في الحياة السياسية وسط الجماهير حتى لا يشعر بالوحدة، فكانت تعبيراته عن ثورة مصر نتيجة لانفعالاته المكبوته،فهو يتيقن تماماً أنّ الشعب مقهور، والإنتخابات مزورة، وبمناسبة تزوير الانتخابات نذكر أهم طرق التزوير:

يمكن تلخيص خرق التزوير كالتالي:

الطريقة الأولى: طريقة الورقة الدوارة:

حيث يتمكن المرشح خاصة من ذوي النفوذ والسلطة من الحصول على عدة بطاقات من بطاقات إبداء الرأي، ويتم ملئها بعناية شديدة جدا من خلال متخصص أو خبير في تزوير الإنتخابات، بحيث لا يبدو فيها كشط أو شطب أو تعديل، أو مجرد أي خطأ قد يؤدي إلى إبطال الصوت، ويتم تسليمها للناخب قبل دخوله لجنة التصويت لإبداء رأيه، ومن ثم يقوم بإخفائها عند دخوله لجنة الإقتراع.وحينما يدخل الناخب يحصل على ورقة جديدة من مندوب اللجنة لإبداء الرأي فيها، وهنا يحدث التلاعب، عندما يذهب لوضع البطاقة الإنتخابية في صندوق الإقتراع من وراء الستارة ويستغل هذا الأمر في إخراج الورقة المدونة معه بعيدًا عن عيون أفراد اللجنة ويقوم بوضعها في الصندوق، ومن ثم يخرج بالورقة الجديدة دون أن يدون فيها أي شيء لكي يسلمها للقائمين علي عملية التزوير خارج

اللجنة، وبهذه الطريق يمكن يتم تزوير عشرات الآلاف من الأصوات بهذه الآلية . وأن أي مرشح بإمكانه أن يقوم بتسويد الانتخابات، بهذه «الورقة الدوارة» التي تتبدل من شخص لآخر طوال عملية التصويت، وذلك بمجرد حصوله على بطاقة انتخابية واحدة حيث يمكن له أن يقوم بتسويد اللجنة «بطريقة قانونية»، ومن الصعب اكتشاف تلك الطريقة، خاصة وأن عملية التصويت تكون بعيدة عن عيون أعضاء اللجنة.

الطريقة الثانية: طريقة إعداد الجداول الإنتخابية قبل يوم الاقتراع:

وهي العملية التي يقوم بها عادة العمد والمشايخ وشيوخ الحارات بالمدن ومراكز وأقسام الشرطة، حيث يقومون بتكرار أسماء الناخبين في أكثر من لجنة انتخابية، فعلى سبيل المثال يتم استهداف ١٠٠٠ ناخب من أقارب المرشح المراد التزوير لصالحه، ويتم تكرار اسم كل واحد منهم في ١٠ لجان، وهو ما يعني أن إجمالي أصواتهم سيصل في تلك الحالة إلى ١٠ آلاف صوت انتخابي، وهي نسبة كفيلة بإنجاح أي مرشح مهما كانت قوة الخصم.وحتى مع اللجوء للحبر الفوسفوري كوسيلة لمنع حدوث عملية التلاعب في التصويت إلا أنه لم ينجح في القضاء تمامًا على التزوير، إذ يؤكد الخبير الأمني أن الحبر لم ينجح في القضاء عليها، ويقترح كتابة الإسم رباعيًا أمام الناخبين وكتابة اسم الأم رباعيًا، وبالتالي يسهل اكتشاف عملية التزوير.

الطريقة الثالثة: طريقة الصناديق الخاصة، أو ما تعرف بعمليات القيد الجماعي.

يلجأ لها عادة بعض المرشحين خاصة من الوزراء وكبار المسئولين بالدولة، حيث يتم استهداف هيئة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة، خاصة المؤسسات الصناعية الكبرى، مثل مصانع غزل المحلة أو مجمع مصانع العاشر من رمضان أو ٦ أكتوبر، ويتم تغيير محل إقامته العاملين واستخراج بطاقات انتخابية لهم وحثهم على

التصويت لصالح مرشح بعينه، وبالتالي فهذه الصناديق صناديق تفصيل لصالح مرشح بعينه.

الطريقة الرابعة: طريقة ضرب اللجان أو ضرب الأصوات.

وذلك خلال مرحلة إعداد الكشوف الإنتخابية، حيث يتم استهداف شريحة معينة من الناخبين، على سبيل المثال من ناخبي «الإخوان المسلمين» أو أحزاب المعارضة، عن طريق نقل اسم الناخب من اللجنة المقيد بها إلى لجنة أخرى مجهولة، بحيث لا يمكنه التعرف على لجنته الإنتخابية، وقد يؤدي هذا به في نهاية المطاف إلى عدم وصوله اللجنة المقيد بها، ولا يمكنه في تلك الحالة مقاضاة اللجنة الانتخابية بحجة عدم إدراج اسمه في كشوف الجداول الانتخابية.

الطريقة الخامسة: طريقة التعمد الخطأ في تسجيل أسماء الناخبين.

كما قد يتم اللجوء إلى تعمد الخطأ في تسجيل أسماء الناخبين، ويكون ذلك بوضع حرف مكان آخر، على سبيل المثال «هيثم» يتم تعديله إلى «هيسم»، وبالتالي عندما يذهب صاحب الاسم للإدلاء بصوته يتفاجئ بهذا الخطأ وحرمانه من التصويت، وبنفس الطريقة يتم إبطال عدد كبير من الأصوات المستهدف إبطالها .المفارقة ـ وكما يقول الخبير الأمني ـ أن الناخب في تلك الحالة هو الذي يتحمل المسئولية القانونية عن ذلك، لأن القانون نص على أن يتقدم المواطن بطلب إدراج أو تعديل اسمه في الجداول الانتخابية.

الطريقة السادسة: طريقة تأسيس شركة وهمية أو مركز شباب أو جمعية أهلية.

هي التي يلجأ إليها عدد من رجال الأعمال وكبار السياسيين، حيث يقوم بتأسيس شركة وهمية أو مركز شباب أو جمعية أهلية، ويقوم بتسجيل عدد كبير من الناخبين بالجمعية على اعتبار أنهم أعضاء بالجمعية أو المؤسسة أو الشركة، ومن ثم يقوم بترشيح نفسه بحجة المطالبة بحقوق المؤسسة، وبالتالي يضمن ولاءهم، وبهذه

الحيلة وصل عدد كبير من نواب مجلسي الشعب والشورى، وهو أمر يتنافى مع الحقيقة حيث أنه يعتمد علي النصب والاحتيال، على حد تعبير الخبير الأمني

الطريقة السابعة: طريقة الحجب من المنبع.

التي يتم استخدامها مع المرشحين أنفسهم وذلك أثناء تقديم أوراق ترشيحهم، حيث يتم قبول الأوراق دون منح المرشح إيصال استلام بذلك متضمنا تفصيليا جميع المستندات التي تم تسليمها للجنة، وبالتالي يطمئن المرشح أن جميع أوراقه تم تسليمها لكنه يفاجئ بشخص يتقدم بطعن ضده. ويكون الطعن عليه بأنه لم يؤد الخدمة العسكرية، حيث يتم إخفاء بطاقة الخدمة العسكرية من أوراق الترشيح، وبالتالي يضطر المرشح إلى اللجوء لمحكمة القضاء الإداري لإدراج اسمه ضمن كشوف المرشحين، وبالكاد يحصل علي حكم قضائي قبل موعد الإنتخابات بيوم واحد بأحقيته في خوض الانتخابات، لكنه يتم الطعن على الحكم أمام الإدارية العليا في نفس يوم صدور الحكم، وبالتالي لا يتم تنفيذ حكم أول درجة ويحرم المرشح المطعون من خوض الانتخابات نتيجة هذا الإجراء التحايلي. وحتى إذا حصل المرشح على حكم قضائي بعد ذلك ببطلان الانتخابات، فإنه يصطدم بمبدأ مجلس الشعب «المجلس سيد قراره»، وبالتالي يضيع حقه، ولا يسمح المجلس بإعادة الانتخابات إلا في حالات محدودة.

الطريقة الثامنة: طريقة التصويت بالتعارف:

أما الطريقة الأكثر خطورة، فهي طريقة «التصويت بالتعارف»، التي نص عليها القانون، حيث رخص القانون لرئيس اللجنة أن يسمح لأي مواطن بالإنتخاب وإدلاء رأيه بمجرد أن يتعرف عليه العمدة أو شيخ البلد أو شيخ الحارة. ويمكن بهذه الطريقة تسويد جميع الأصوات التي لم يحضر أصحابها للتصويت، والتي تزيد في معظم اللجان علي ٥٠٪ من خلال شخصيات مجهولة يتم إحضارهم بدون بطاقات تحقيق الشخصية، ويقوم شيخ البلد أو الحارة بالشهادة أمام رئيس اللجنة بأنه يعرفه ويعرف شخصيته فيسمح له بالتصويت، لكن هذه الطريقة منعها القضاة ولم يسمحوا بها في

انتخابات ٢٠٠٥ على الرغم من قانونيتها منعا للتلاعب والتزوير، لكنها ستكون ركيزة التزوير في هذه الانتخابات التي لم يشرف عليها القضاء.

الطريقة التاسعة: طريقة البلطجية:

ومنع خصوم المرشح من دخول الجان.

الطريقة العاشرة: طريقة تفتيت الأصوات:

بحيث يقوم المرشح بترشيح أكثر من مرشح لخصمه وفي نفس مناطق النفوذ التي يتوقع أن يحصل فيها على أصوات انتخابية عالية.

الطريقة الحادية عشر: طريقة شراء الأصوات بالرشاوى الإنتخابية المعروفة والوعود الكاذبة.

مما سبق اتضح أن الحزب الوطني كان يريد تحقيق مآربه الشخصية فقط، وبعد ذلك يعطي ظهره للشعب، والتعديل الدستوري القديم في عهد اللامبارك حسني مبارك كان يستبعد الإشراف القضائي على الإنتخابات، مما يساعد على التزوير دون رقابة ويتم ذلك تحت هيمنة النظام الفاسد وممارسة أمور البلطجة واستبعاد المرشحين الشرفاء والحرص على نجاح شريحة كبيرة من الفاسدين ، الذين يصفقون للرئيس من أجل تهريب الأموال وقتل الأبرياء، وامتلاك أراضي الدولة وحرمان العامة من حقوقهم المشروعة.

دواعي رأي ساركوزي في الثورة المصرية:

١ ـ عدم نزاهة وشفافية الإنتخابات المصرية.

٢ ـ تغييب الشباب المصريين عن مشهد الحياة السياسية.

٣ ـ تقييد الحريات وفتح السجون وقانون الطوارىء.

٤ ـ تجاوزات أمن الدولة المصرية، نحو إرهاب المواطن المصري وتعذيبه.

٥ ـ تزوير الإنتخابات لصالح الحزب الوطني الحاكم.

الصورة الوثائقية

الصورة الأولى

مظاهرة في شوارع القاهرة احتجاجا على تزوير الإنتخابات المصرية

الصورة الثانية

محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين
بعد مؤتمر صحافي أعلن فيه قرار الإنسحاب

الصورة الثالثة

تقييد الحريات في مصر : حتى الأطفال في مصر محرومين من الحرية، فخرجوا إلى المظاهرات ، فعلى يمين الصورة ، طفل يجلس على دبابة القوات المسلحة المصرية ، ويحمل لوحة كتب عليها« مصر حرة» وعلى يسار الصورة طفلة تحمل لوحة كتب عليها« شعب مصر مش جبان»

الصورة الرابعة

أحد الشباب المتظاهرين يحمل لوحة كتب عليها
« القراءة للجميع والظلم عالجميع»!!!

الصورة الخامسة

كل الشعب المصري بجميع مراحله العمرية يشكون من تقييد وقتل الحريات
فجاء اليوم لثوار مصر ان يخرجوا طاقاتهم المكبوتة منذ ٣٠ عاما

الصورة السادسة

الشعب + حرية ـ واحد (حسني مبارك) = حياة مستقرة

الوثائق الكاريكارتيرية

الصورة السابعة

يوضح هذا الكاريكاتير ، التعذيب الوحشي داخل أقسام الشرطة ، حتى يقوم المواطن بالاعتراف.

نص الكاريكاتير بالفصحى:

تغيير المشهد لا يؤثر على أحداث الفيلم، بدل أن نصوِّر الوحش الكاسر وهو يحطم رأسك، سنقوم بتصويرك أثناء قيام الشرطة بأخذ اعترافك!!!!.

رسوم: محمود السعيد

الصورة الثامنة

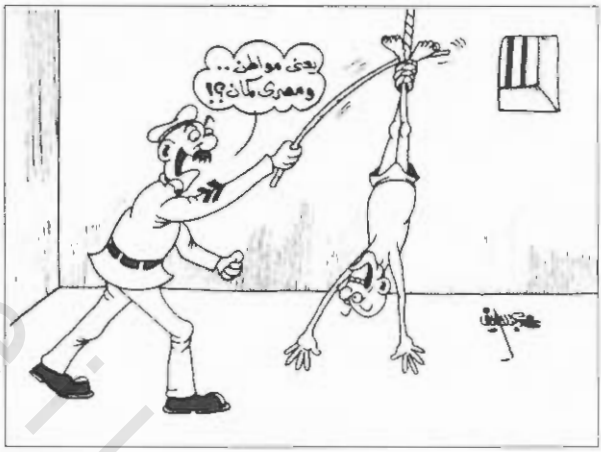

يوضح هذا الكاريكاتير ، التعذيب الوحشي داخل أقسام الشرطة ، حتيث تقوم الشرطة بتعليق المواطن من قدميه ، وتهوى السياط على جسده وهو عارياً.

رسوم: عبد اللطيف

الصورة التاسعة

التعذيب بسبب الحديث عن تغيير الدستور: رسوم : عبد اللطيف

الصورة العاشرة

يوضح هذا الكاريكاتير ،تزايد عدد حالات الإعدام،

حتى وصل عددهم ٣٢ فرد في شهر واحد .

نص الكاريكاتير بالفصحى:

عشماوي لمأمور السجن: ليس لي شأن ابحثوا عن أحد غيري يقوم بشنق المساجين، نحن لم نتفق على هذا العدد الكبير داخل غرفة الإعدام

رسوم: محمود السعيد

الصورة الحادية عشر

يوضح الكاريكاتير ،أعلاه ، ورم إحدى عيني المسجون من أثر الضرب، وهو يدلي بشهادته بعدم التعذيب خوفاً من الضابط الذي يمسك به، وهذا مايحدث الآن تماماً.

رسوم: خنطاوي

كما يشير الكاريكاتير أسفله على تهكم وزارة الداخلية على حقوق الإنسان.

رسوم:الشرقاوي

الصورة الثانية عشر

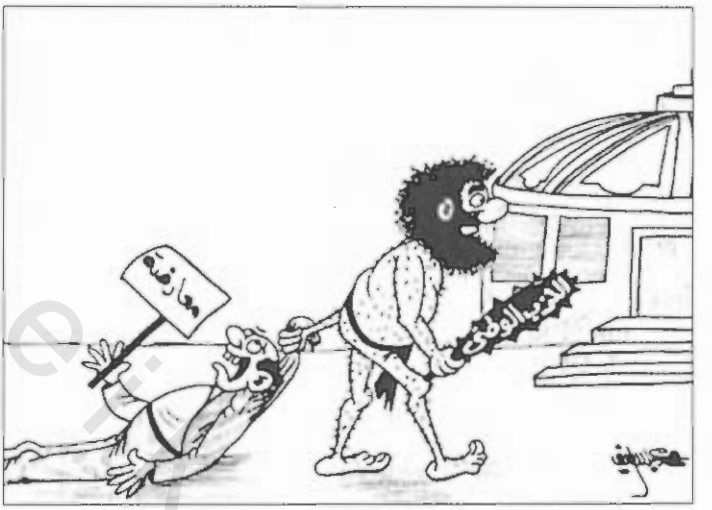

يوضح الكاريكاتير، الحزب الوطني وهو يسحق معارضيه

رسوم:عبد اللطيف.

الصورة الثالثة عشر

يوضح الكاريكاتير، المبررات الكاذبة للحكومة الفاسدة من قانون الطوارىء

رسوم:عبد اللطيف.

الصورة الرابعة عشر

أشهر معالم مصر.... الأهرامات وقانون الطوارئ!!!!... رسوم: عبد اللطيف.

الصورة الخامسة عشر

الحزب الوطني يركب الشعب... رسوم: عبد اللطيف.

ثانياً: تعليقات الصحف الفرنسية على الثورة المصرية

صحيفة ليبراسيون

وقالت جريدة ليبراسيون في افتتاحيتها إن« انتصار الثورة المصرية وقبلها التونسية في أقل من شهر في مطلع عام ٢٠١١، بعث بأكثر من رسالة على قدرة الشعوب العربية على تغيير حالها، وهي الشعوب التي وصفت بأنها غير جديرة بالديمقراطية لقرون عدة».

وأضاف الصحيفة: «بعد أكثر من نصف قرن من بداية استقلال الدول العربية، وضح أن زمن الشعوب العربية بدأ فعلا، وأن الغرب يجب أن يتخلى عن دعم الأصنام المستبدة التي دعمها وموّلها لعدة سنوات».

وتشير الصحيفة إلى أن ما حصل في كل من مصر و تونس كان «بعيدا عن أي دعم خارجي بل ربما في أحيان كثيرة، قوبل بتواطئ واضح وخفي من أجل إجهاض هذه الثورات».

مجلة لوبوان

قالت مجلة لوبوان: « في الحقيقة ، فإن سقوط محمد حسني مبارك كما سقط زين العابدين من قبله هو سقوط لشخصيتين كانتا على الدوام تمثلان ركائز المصالح الغربية في المنطقة العربية، حيث قدم الرئيس المصري كما قدم الرئيس التونسي نفسيهما على اعتبارهما صمام الأمان ضد ما سمي بخطر الإرهاب الإسلامي في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا».

وأضافت المجلة: «بسقوطهما المتوالي في أقل من شهر، اتضح أننا أمام مرحلة جديدة أصبح الغرب ينظر فيها لرجله يتساقطون الواحد تلو الآخر بشكل دراماتيكي مثير للإنتباه».

جريدة ليمانيتيه

ذكرت جريدة «ليمانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي أن «صدمة العواصم الغربية تجاه الثورة المصرية وقبلها الثورة التونسية برزت خاصة في مواقف واشنطن وباريس تجاه التظاهرات الشعبية التي بدأت في المدن التونسية والمسيرات المليونية التي خرجت في الميادين المصرية والتي اعتبرها العديد من المراقبين مواقف باردة».

«فالخارجية الأمريكية ـ تضيف الصحيفة ـ بقيت حتى الأيام الأخيرة قبيل انتصار الثورة المصرية تمسك العصا من المنتصف في علاقتها بالنظام المصري مستعملة مصطلح «الإنتقال السلس للسلطة» والذي اعتبره العديد من المراقبين بمثابة «إعطاء الوقت الكافي للرئيس حسني مبارك من أجل إخلاء ميدان التحرير من المعتصمين وعودة المصريين إلى أعمالهم وكأن شيئا لم يكن».

الأمر نفسه تكرر، تشير الصحيفة، «عندما تابعنا كيف قامت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري بعرض مساعدات قوات مكافحة الشغب الفرنسية على قوات الشرطة التونسية من أجل قمع التظاهرات في تونس في وقت كان فيه العشرات من الشباب التونسي يموتون الواحد تلو الاخر بنيران رصاص قناصة بن علي».

صحيفة لي فيجارو

المحلل الفرنسي ورئيس تحرير جريدة لوفيجارو اليمينية الداعمة للرئيس الفرنسي « نيكولا ساركوزي»، والذي أبدى حكم الإسلاميين في تونس للبلاد في حال سقوط بن علي هو نفسه الذي كتب يقول بعد يوم ٢٥ يناير محذرا من خطر سقوط مصر في أيدي الإسلاميين، معتبرا أن ما يحدد التخوفات الغربية في الحالة المصرية هو أولا إمكانية سيطرة الإخوان المسلمين وثانيا الموقع الاستراتيجي لمصر

في المنطقة العربية وعلاقتها بإسرائيل.

وفي أول رد فعل رسمي على تنحي الرئيس المصري مبارك عن الحكم، رحب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بهذا الإجراء و قال في بيان أصدره قصر الإليزيه أن الأمر يتعلق « بحدث تاريخي » وأضاف ساركوزي: «أعتقد أن الأمر كان استجابة لإرادة الشعب المصري و كرامته.

صحيفة .لي موند.

١ ـ إن الجيش أمامه الآن مهمة ثقيلة وغير معتادة بالنسبة له إذ أن عليه الإشراف على مرحلة انتقالية للوصول إلى حكومة مستقرة وديمقراطية.

٢ ـ نجاح الثورة المصرية بأنه يعد بمثابة **مولد أمل على ضفاف النيل** أن هذه المهمة لن تكون سهلة .

٣ ـ إذا كانت هذه الثورات الشعبية قد فاجأت أرباب السياسة ومراكز الأبحاث الإستراتيجية والسياسية فى فرنسا والغرب، فإن العجز الغربى عن توقع حدوث هذه الثورات الشعبية وعدم التمكن من لتحكم فيها رغم الأساليب الملتوية التى اتبعتها كل من فرنسا والولايات المتحدة فى تونس، جعل القائمين على القرار السياسى فى الغرب يستبقون الأمور فى استطلاع للأحداث واستشراف لما سوف تصل إليه هذه الثورات، ومن الذى سوف يحل فى السلطة مكان الأنظمة المتهاوية، وأى مستقبل للعلاقات العربية الغربية فى ظل سقوط نظامين كانا لعقود طويلة ركنا أساس فى ترسيخ السيطرة الغربية فى العالم العربى.

وأوضحت الصحيفة أربع سيناريوهات محتملة:

أولا: حدوث أزمة سياسية وربما مع بعض المشاكل الأمنية قد تستمر عدة سنوات.

ثانيا: وجود حكم عسكرى مقنع فى حال لم تستكمل التظاهرات مطالب

التغيير الحقيقى إلى النهاية.

ثالثا: تراجع فى الدورة الإقتصادية نتيجة عدم الاستقرار السياسى والأمنى، الأمر الذى سيخلق حالة من البطالة الجديدة خصوصا فى قطاع السياحة الذى يجلب الجزء الأكبر من الإحتياطى المصرى من العملات الصعبة.

رابعا: ضغوط أمريكية من زاوية الإقتصاد للتحكم باللعبة السياسية المصرية أو جزء منها.

صحيفة .درنير نوفل دالزاس.

قالت الصحيفة إنه على العكس من الثورة الإيرانية التي انتهت باستيلاء سلطة دينية على الحكم من الشاه فإن الفضل يرجع في الإطاحة بنظامي محمد حسني مبارك وزين العابدين بن على إلى «**عزيمة الطبقة المتوسطة**». ووصفت الصحيفة هذه الطبقة «بالقوى الطامحة التي لن يمكن التحكم فيها بعد الآن كما كان الحال مع جموع الأميين قبل ٤٠ عاما». وأعربت الصحيفة عن أملها في ألا تبتلع هذه الثورات من قبل المتشددين الإسلاميين أو من بقايا نظام مبارك وبن علي. وقالت الصحيفة إن لديها رغبة في عدم تكدير صفو التفاؤل بالمستقبل معربة عن أملها في أن تكون هذه التخوفات «مجرد هموم فارغة».

ثالثاً: صور من الصحف الفرنسية عن الثورة المصرية:

صحيفة «لي فيجارو» الفرنسية واسعة الإنتشار الصفحة الأولى، أمس ٢٦ يناير

صحيفة «لي موند» الفرنسية واسعة الإنتشار الصفحة الأولى، أمس ٢٦ يناير